

العربية لقي الأعراب وأخذ عنهم كما أخذ عن أبي عمرو وطبقته .

وأخذ عن سيبويه ( ٨٠ هـ ) والكسائي ( ١٨٩ هـ ) وأبو عبيدة ( ٢٠٩ هـ ) وكان ديناً ورعاً ثقة ، وهو أول من فسر الشعر تحت كل بيت وما كان الناس يعرفون ذلك قبله ، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها (٣) .

٢ - الخليل بن أحمد ( ١٧٢ هـ ) هو أبو عبد الرحمن بن أحمد بن عمرو بن تميم الفرهودي نسبة الى فراهيد اليمن ، ولم يسم أحد بأحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل والد الخليل ، وكان الخليل نكياً فطنا شاعراً ، وهو أول من استخراج العروض - كما قيل - وحصر أشعار العرب ، وعمل أول كتاب العين المعروف المشهور الذي به يتهيأ ضبط اللغة وقد أكمل هذا الكتاب بعده .

كان الخليل من الزهاد في الدنيا والمنقطعين الى الله تعالى ، أرسل اليه سليمان بن علي ( ١٤٢ هـ ) والى الأهواز ، يطلب الشخصوص اليه لتأديب أولاده فأخرج الخليل الى الرسول خبزا يابساً وقال : ما عندي غيره ، ومادمت أجده فلا حاجة في سليمان ، فقال الرسول : فماذا أبلغه عنك ، فأنشأ يقول :

أبلغ سليمان أنى عنه في سعة  
وفى غنى غير أنى لست ذا مال

حى بنفسى أنى لا أرى أحدا .  
يموت هزلاً ولا يبقى على حال